Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9) Issue (4) April (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

مواكبة تطور الحياة ضمن الإطار الإسلامي دراسة في القيم والمبادئ بين الأصالة والمعاصرة

مدرس مساعد: نغم امير صافي العاني
جامعة الانبار / كلية التربية الاساسية / حديثة

"Keeping pace with the evolution of life within the Islamic framework: A study of values and principles between authenticity and modernity"

Assistant Lecturer: Nagham Ameer Safi Al-Ani
University of Anbar: College of Basic Education / Haditha
nagham.a.safi@uoanbar.edu.iq

الملخص

يتناول هذا البحث مفهوم مواكبة تطوّر الحياة ضمن الإطار الإسلامي، مبيّنًا كيف يجمع الإسلام بين الأصالة والمعاصرة في ضوء القيم والمبادئ الشرعية, يوضح البحث أن الشريعة الإسلامية لا ترفض التطوّر أو التقدّم، بل تشجّع عليه إذا كان منضبطًا بضوابط الشرع ومقاصده، لما في ذلك من تحقيق لمصلحة الإنسان وإعمار الأرض, كما يبرز البحث أهمية الاجتهاد في مواجهة المتغيرات الحديثة، ويستعرض أمثلة لتوظيف التكنولوجيا في خدمة العبادات، مثل تحديد القبلة ورؤية الهلال ومواقيت الصلا, وقد خلصت الدراسة إلى أن التطوّر المنضبط بالقيم الإسلامية يمثل استمرارية لرسالة الإسلام في البناء والإصلاح، لا خروجًا عنها.الكلمات المفتاحية: التطوّر – الشريعة الإسلامية – القيم – الاجتهاد – المعاصرة

Abstract

This study addresses the concept of keeping pace with the development of life within the Islamic framework, highlighting how Islam combines authenticity and modernity in light of its values and principles. The research shows that Islamic law does not reject development or progress but encourages it when aligned with Sharia regulations and objectives, as this ensures human welfare and the proper use of resources. The study also emphasizes the importance of ijtihad (independent reasoning) in responding to contemporary changes and presents examples of using technology in religious practices, such as determining the Qibla, moon sighting, and prayer times. The study concludes that development guided by Islamic values represents a continuation of Islam's mission in building and reforming society, not a deviation from it.

Keywords: Development – Islamic law – Values – Ijtihad – Modernity

المقدمة

يشهد العصر المعاصر تغيرات متسارعة في جميع جوانب الحياة الإنسانية، من التطور العلمي والتقني إلى التحولات الاجتماعية والثقافية, وهذه المتغيرات تفرض على الإنسان ضرورة مواكبة الحياة الحديثة بما يتوافق مع ثوابته وقيمه الأساسية, ومن هذا المنظور، تبرز أهمية دراسة تطور الحياة ضمن الإطار الإسلامي، الذي يوفّر للإنسان منظومة متكاملة من القيم والمبادئ لتوجيه سلوكه وتحقيق التوازن بين الأصالة في الالتزام بالثوابت والمعاصرة في مواكبة التغيير.إن الإسلام لم يغلق باب التطور والتغيير، بل وضع أسسًا لضبطها وفق مقاصده التي تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة وحفظ الإنسان والمجتمع, ومن هنا تأتي الحاجة إلى تحليل العلاقة بين التوجيه الديني وتطور الحياة، مع إبراز كيف يمكن للمبادئ والقيم الإسلامية أن تكون إطارًا مرشدًا للتعامل مع المتغيرات المعاصرة دون الانحراف عن الثوابت.

ويهدف هذا البحث إلى:

١. بيان مفهوم تطور الحياة الإنسانية وأبعاده الاجتماعية والفكرية في ضوء الدين الإسلامي.

٢. تحليل دور التوجيه الديني في ضبط القيم والمبادئ أمام التحولات المعاصرة.

٣. إظهار العلاقة بين الأصالة والمعاصرة في حياة الإنسان وفق إطار إسلامي متوازن.

وتعتمد الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، حيث يتم تناول المفاهيم الأساسية، ومراجعة النصوص الشرعية، وربطها بالمتغيرات المعاصرة، مع الاستفادة من الدراسات الفكرية المعاصرة,وتسعى هذه الدراسة لتكون مرجعًا علميًا أكاديميًا يمكن من خلاله فهم التحديات المعاصرة وتقديم رؤية متوازنة لمواكبة الحياة ضمن الإطار الإسلامي، مع المحافظة على القيم الأساسية التي أرساها الدين.

المبحث الأول الإطار العام لتطور الحياة الإنسانية في ضوء الدين

يشهد الإنسان في العصر المعاصر تغييرات متسارعة على جميع الأصعدة، سواء العلمية أو التقنية أو الاجتماعية، مما يفرض ضرورة التكيف مع هذه المستجدات دون التفريط بالثوابت الدينية والقيمية[١], ويقدم الإسلام إطارًا متكاملًا لتوجيه السلوك الإنساني، يوازن بين الالتزام بالقيم الثابتة ومواكبة التغيرات الحديثة بما يحقق مصالح الفرد والمجتمع[٢], ومن هذا المنطلق، تتضح أهمية دراسة تطور الحياة الإنسانية في ضوء الدين، لفهم كيف يمكن للمعايير الإسلامية أن ترشد الإنسان في مواجهة التحديات المعاصرة.[٣]

المطلب الأول: مفهوم تطور الحياة الإنسانية وأبعاده الاجتماعية والفكرية

يتضمن تطور الحياة الإنسانية تغييرات مستمرة في النواحي الاجتماعية والفكرية والثقافية، إذ تتأثر العلاقات الأسرية بطبيعة المجتمع واحتياجات أفراده[٤], كما تتطور المؤسسات الاجتماعية لضمان أطر التعاون والتكافل بين الأفراد، بما يعزز تماسك واستقرار المجتمع[٥], ويشمل البعد الفكري توسع المعرفة والتعليم، وتنمية مهارات التفكير النقدي، مع القدرة على التكيف مع المستجدات العلمية والثقافية[٦],وأخيرًا، يهتم البعد الثقافي بالحفاظ على الهوية الثقافية للأمة، مع تقبل التغيرات الإيجابية التي تعزز التنمية البشرية والاجتماعية دون التفريط بالثوابت القيمية[٧].

المطلب الثاني: دور الدين في توجيه الحياة البشرية وحفظ القيم الأساسية

يسهم الدين في ضبط سلوك الإنسان أثناء مواجهة التغيرات الحديثة، من خلال التأكيد على قيم العدل والتعاون والصدق والرحمة[٨], كما يحدد الدين حدود التغيير المقبول بما يحقق مصالح المجتمع ويحميه من الانحراف الأخلاق[٩], وتعمل المبادئ الدينية كمرشد للتقدم والابتكار، ضمن ضوابط أخلاقية واجتماعية توازن بين الثوابت والمتغيرات.[١٠]

المطلب الثالث: النصوص الشرعية الداعية إلى الاجتهاد والتطوير في حياة الإنسان

تشير النصوص الشرعية في القرآن الكريم والسنة النبوية إلى أهمية السعي نحو التعلم والعمل الصالح، وتشجع الإنسان على تطوير ذاته ومجتمعه بما يحقق مصالحه ويصون قيمه، ضمن إطار الأخلاق والضوابط الإسلامية, فالتطور في حياة الإنسان لا يُعد مخالفة للثوابت، بل هو تجديد مشروع ينسجم مع مقاصد الشرع.من أبرز النصوص:

١. التغيير الذاتي والاجتماعي: قال تعالى:{إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}[١١]تؤكد هذه الآية على أن التغيير يبدأ من الإنسان ذاته، وتشجع على الإصلاح الذاتي والاجتماعي بما ينفعه في الحياة ضمن الشرع الاسلامي ، وهو أساس كل تقدم حضاري.

٢. التأمل والبحث العلمي: قال تعالى: {قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ}[١٢]وهي دعوة صريحة للتفكر والتدبر في سنن الكون، وكل مايدعو الى استكشاف الارض واختراع وسائلها والعمل على ايجاد تطور يعود بالنفع على البشرية في حياتها , فهومن الامور التي شرعها الاسلام [١٣].

٣. تشجيع الاجتهاد في أمور الدنيا:ورد عن النبي ﷺ: «أنتم أعلم بأمر دنياكم»[١٤]وهذا الحديث يفتح الباب أمام الإنسان لاستخدام العقل والقدرات العملية لتطوير حياته ومجتمعه ضمن ضوابط الشرع.

٤. تطبيقات معاصرة:يمكن اليوم ملاحظة أثر هذه النصوص في توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة الدين والمجتمع، مثل استخدام الوسائل التقنية في رؤية هلال رمضان والعيد.التعليم عن بُعد والبحث العلماءا لطب والتقنيات الصحية.وسائل الاتصال والتواصل لخدمة المجتمع[١٥]بهذا يتضح أن الإسلام يشجع على التجديد والتطوير المستمر، ويضع الإطار الأخلاقي والقيمي الذي يضمن أن يكون هذا التطور في خدمة الإنسان لا ضده.

المبحث الثاني العلاقة بين الأصالة والمعاصرة في حياة الإنسان وفق الإطار الإسلامي

تمثل العلاقة بين الأصالة والمعاصرة محورًا أساسيًا لفهم كيفية مواكبة الإنسان للتغيرات الحديثة دون التخلي عن القيم والمبادئ الإسلامية[١٦], فالأصالة تعني الالتزام بالثوابت الدينية والأخلاقية التي رسخها الإسلام، بينما المعاصرة تشير إلى قدرة الإنسان على التكيف مع المستجدات العلمية والتقنية والاجتماعية[١٧], ويهدف هذا المبحث إلى توضيح كيفية تحقيق توازن عملي بين هذين الجانبين في حياة الفرد والمجتمع[١٨].

المطلب الأول: مفهوم الأصالة وأثرها في توجيه حياة الإنسان

تعني الأصالة التمسك بالقيم والمبادئ الثابتة التي أرساها الدين الإسلامي، وتشمل الفضائل الأخلاقية مثل الصدق والعدل والتعاون[١٩], وتعمل هذه الثوابت كإطار مرشد للإنسان في جميع مجالات حياته، سواء على المستوى الشخصي أو المجتمعي[٢٠]. كما تسهم الأصالة في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمة، وتمكينها من مواجهة التحديات الحديثة بثقة ووعي[٢١].

المطلب الثاني: مفهوم المعاصرة وضرورتها في مواجهة تحديات الحياة الحديثة

تشير المعاصرة إلى القدرة على التعامل مع المستجدات العلمية والتقنية والاجتماعية بما يخدم مصالح الفرد والمجتمع[٢٢], وتتمثل أهميتها في تمكين الإنسان من الابتكار وتطوير مهاراته وقدراته مع مراعاة الضوابط الشرعية والقيم الأخلاقية[٢٣], ويساعد التفاعل المعاصر على تحقيق التنمية المستدامة والتكيف مع التغيرات الاقتصادية والثقافية، بما يضمن استمرار استقرار المجتمع[٢٤].

المطلب الثالث: توازن الأصالة والمعاصرة في ضوء القيم والمبادئ الإسلامية

يمكن تحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة عبر الالتزام بالثوابت القيمية مع الانفتاح على التجديد والتطور بما يخدم الإنسان والمجتمع[٢٥],ويستلزم هذا التوازن وعيًا دينيًا وثقافيًا، بحيث يحدد الفرد حدود التغيير المسموح به دون مخالفة المبادئ الشرعية[٢٦], كما أن المجتمعات التي تنجح في دمج الأصالة بالمعاصرة تتمتع بقدرة أكبر على مواجهة التحديات الحديثة وتحقيق التنمية المستدامة[٢٧].

المبحث الثالث دور القيم والمبادئ الإسلامية في توجيه الإنسان نحو التوازن بين الأصالة والمعاصرة

تلعب القيم والمبادئ الإسلامية دورًا أساسيًا في توجيه الإنسان نحو سلوك متوازن يواكب التغيرات الحديثة دون التفريط في الثوابت الدينية[٢٨], فهي تمثل الأساس الأخلاقي الذي يساعد الفرد على اتخاذ قرارات سليمة في حياته اليومية والاجتماعية، مع الحفاظ على هويته الثقافية والدينية[٢٩], كما تسهم هذه القيم في تعزيز الانضباط الذاتي والتعاون المجتمعي، بما يضمن استقرار المجتمعات وتقدمها[٣٠].

المطلب الأول: القيم الأخلاقية ودورها في توجيه السلوك الفردي

تشمل القيم الأخلاقية مثل الصدق والعدل والرحمة والتعاون، التي ترشد الفرد في سلوكه اليومي[٣١],وتعمل هذه القيم كإطار مرشد لاتخاذ القرارات، بما يحقق مصالح الفرد والمجتمع معًا[٣٢] , كما تساعد القيم في مواجهة التحديات الحديثة، من خلال الحفاظ على الثوابت وعدم الانحراف عن المبادئ الشرعية[٣٣].

المطلب الثاني: المبادئ الإسلامية وضبط العلاقة بين الأصالة والمعاصرة

تمثل المبادئ الإسلامية مثل حفظ النفس والعقل والمال والعرض والمجتمع، أدوات لضبط العلاقة بين الأصالة والمعاصرة((٣٤)), فهي تحدد حدود التجديد والابتكار بما يضمن عدم الخروج عن الإطار الشرعي[٣٥], ويؤدي الالتزام بهذه المبادئ إلى تحقيق التنمية المستدامة والتقدم الاجتماعي، مع الحفاظ على الثوابت والقيم الأساسية[٣٦].

المطلب الثالث: دور القيم والمبادئ الإسلامية في مواجهة تحديات العصر الحديث

تساعد القيم والمبادئ الإسلامية الإنسان على مواجهة التحديات المعاصرة، مثل التطور التقني والاجتماعي والاقتصادي، دون التفريط في هويته الدينية[٣٧], فهي توفر إطارًا مرشدًا للابتكار والتقدم مع مراعاة الضوابط الأخلاقية والاجتماعية[٣٨] ,كما تساهم في تحقيق توازن بين الأصالة والمعاصرة، بحيث يكون الإنسان قادرًا على التطوير والتجديد بما يخدم مصالحه ومصالح مجتمعه[٣٩].

رؤية فكرية ختامية في ضوء آراء العلماء المعاصرين

وبهذا فإن العلماء والمفكرين قد تكلموا في هذا الصدد، مؤكدين أن مواكبة تطور الحياة في ضوء الشريعة الإسلامية تمثل واجبًا حضاريًا ودينيًا يضمن بقاء الأمة في دائرة الإبداع والعطاء، دون أن تنفصل عن قيمها وثوابتها, فقد بيّن طه جابر العلواني أن التجديد ضرورة شرعية تقتضيها طبيعة الشريعة الإسلامية، لأنها صالحة لكل زمان ومكان، وأن الاجتهاد المنضبط هو الطريق لتحقيق هذا التطور [٤٠],أما محمد رشيد الساعي فقد ركّز على أن التطور لا يعني القطيعة مع التراث، بل هو امتداد له في صورة معاصرة تستجيب لمتطلبات الحياة الجديدة وتخدم مقاصد الشريعة

[٤١].ورأى محمد الطاهر بن عاشور أن مقاصد الشريعة قائمة على جلب المصالح ودرء المفاسد، وهي التي تتيح للأمة أن تطوّر فهمها للأحكام وفق تغيّر الزمان والمكان، بما يحقق التوازن بين الثبات والتجديد [٤٢].في حين شدّد محمد عمارة على أن الإسلام دين العمل والإبداع، وأنه يحث على التقدم العلمي والفكري، ويرفض الجمود والانغلاق، لأن ذلك يتنافى مع روح الشريعة التي جاءت لإعمار الأرض وخدمة الإنسان [٤٣], ويرئ درّاز ان الاخلاق في الاسلام ليست جامدة ,بل تمتاز بالثبات في الاصول والمرونة في الفروع, مع بقاء مقاصدها الالهية سامية [٤٤], ويرى ابن تيمية ان الاسلام يوافق فطرة الانسان ويتيح التدرج في الاصلاح والتطور ضمن حدود الشريعة ,ما يضمن ثبات المبادئ مع مواكبة متطلبات العصر [٤٥],واستلهام روح الشريعه في التعامل مع المتغيرات العصر فالدكتور عبد الكريم بكار يوكد ان النهضة الاسلامية تبدأ من الانسان ذاته , حين يعاد تشكيل وعيه ليستثمر طاقاته الابداعية في خدمة واقعه الحضاري لا بمجرد تكديس المعلومات بتكوين العقل القادر على الفهم والتجديد[٤٦], أما المفكر محمد عمارة فيرى أن التجديد في الإسلام ليس خروجًا عن الأصول، بل هو استيعاب لمتطلبات الزمان والمكان ضمن ثوابت الدين؛ فالإسلام عنده يجمع بين الثبات في المبادئ والتطور في الوسائل، مما يجعله صالحًا لكل عصر ومكان [٤٧],ويذهب علّال الفاسي إلى أن مقاصد الشريعة تمثل الجسر الذي يصل بين الأصالة والمعاصرة، إذ تحفظ الثوابت وتفتح المجال للاجتهاد فيما يستجد من قضايا الحياة، لتبقى الشريعة قادرة على مواكبة التطور الإنساني والعلمي دون أن تفقد قيمها الروحية والخلقية [٤٨]

نتائج البحث

١. الإسلام يقدم إطارًا متوازنًا يمكّن الإنسان من التكيف مع التغيرات الحديثة مع الحفاظ على الثوابت والقيم الأساسية.

٢. الجمع بين الأصالة في الالتزام بالقيم والمبادئ الإسلامية والمعاصرة في التعامل مع المستجدات العلمية والاجتماعية يشكّل حياة متوازنة للفرد والمجتمع.

٣. القيم والمبادئ الإسلامية تعمل كمرشد للفرد والمجتمع لتوجيه السلوك واتخاذ القرارات بما يضمن التنمية المستدامة واستقرار المجتمع.

٤. الوعي الديني والثقافي لدى الأفراد والمجتمع يساهم في تحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة، ويساعد على الاستفادة من التطورات الحديثة دون التفريط بالثوابت الدينية.

٥. تشجيع الاجتهاد الضابط والبحث العلمي المستمر في موضوع دمج القيم الثابتة والتغيرات الحديثة يساهم في تطوير المجتمع ومواكبته للعصر بشكل إيجابي.

التوصيات

١. تعزيز الالتزام بالقيم الإسلامية: ترسيخ القيم والمبادئ الدينية في حياة الفرد والمجتمع لضمان التوازن بين الأصالة والمعاصرة.

٢. التربية والتثقيف الديني: إدراج برامج تعليمية وتثقيفية توضح كيفية مواكبة التطور العصري ضمن الإطار الإسلامي دون التفريط بالثوابت.

٣. تشجيع الاجتهاد الضابط: دعم المبادرات والاجتهادات التي تراعي مصالح المجتمع مع الالتزام بالضوابط الشرعية.

٤. نشر الوعي المجتمعي: تعزيز فهم أفراد المجتمع لأهمية دمج القيم الثابتة مع التغيرات الحديثة بطريقة متوازنة.

٥. تشجيع البحوث المستقبلية: دعوة الباحثين لإجراء دراسات إضافية تتناول أساليب دمج الأصالة بالمعاصرة في مختلف المجالات مثل التعليم والعمل والتكنولوجيا.

الخاتمة

يتضح من دراسة تطور الحياة الإنسانية في ضوء الإطار الإسلامي أن الإسلام لم يفرض الجمود على الإنسان، بل وضع أسسًا واضحة للتكيف مع التغيرات الحديثة مع الحفاظ على الثوابت والقيم الأساسية, وقد أظهرت الدراسة أن الجمع بين الأصالة في الالتزام بالقيم والمبادئ الإسلامية والمعاصرة في مواجهة المستجدات العلمية والاجتماعية يمكن أن يشكّل حياة متوازنة للفرد والمجتمع.كما أن القيم والمبادئ الإسلامية تعمل كمرشد للفرد والمجتمع لتوجيه السلوك واتخاذ القرارات بما يضمن التنمية المستدامة واستقرار المجتمع.وأكد البحث على أهمية وعي الفرد والمجتمع بأهمية الجمع بين التمسك بالثوابت والانفتاح على المستجدات بطريقة مدروسة وحكيمة، بما يضمن مواكبة الحياة الحديثة دون التفريط بالقيم الأساسية للدين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

٢- سيد قطب, في ظلال القران, ٤٥٨/٥ .
٢. عبد الكريم بكار، نحو فهم أعمق للواقع، دار القلم، دمشق، ٢٠٠٨م، ص ٤٥.
٣- أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري. الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم.
٤. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. مجموع الفتاوى. الناشر / دار الكتب – بيروت , ١٩٨٥
٥. الشاطبي، إبراهيم بن موسى. الموافقات في أصول الشريعة. دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٤م.
٦. الغزالي، أبو حامد. إحياء علوم الدين. دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.
٧. القرضاوي، يوسف. الاجتهاد في الشريعة الإسلامية. مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٣م.
٨. عبد الستار أبو غدة. الاجتهاد المعاصر وضوابطه الشرعية. دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٥م.
٩-علي عبد الواحد، التطور والابتكار في ضوء الشريعة الإسلامية، دار الفكر العربي، ٢٠١٠،
١٠. دراز، محمد عبد الله. دستور الأخلاق في القرآن. دار القلم، الكويت، ١٩٧٣م.
١١- العلواني، طه جابر، إصلاح الفكر الإسلامي: مدخل إلى منظومة إسلامية في المعرفة والمنهج، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، واشنطن، ١٩٩١م
١٢- الساعي، محمد رشيد، الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي المعاصر، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٥م.
١٣- بن عاشور، محمد الطاهر، أصول النظام الاجتماعي في الإسلام، دار السلام، القاهرة، ١٩٩٦م.
١٤. محمد عمارة، الخطاب الديني بين التجديد الإسلامي والتبديد الأمريكاني، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
١٥. علال الفاسي، مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م.

هوامش البحث

(١) – ينظر: القرضاوي، يوسف، الإسلام والعقل والعلم، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٢، ص. ٤٥.
(٢) – ينظر: الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، ج١، ص. ٥٠.
(٣) – ينظر: القرضاوي، يوسف، فقه الحياة المعاصرة، دار الفتح، القاهرة، ٢٠١٠، ص. ٣٣.
(٤)– ينظر: القرضاوي، يوسف، الإسلام والعقل والعلم، ص. ٤٥.
(٥) – ينظر: دراز، محمد عبد الله، الدين: بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان، جزء ١، ص. ١٢٠.
(٦) – ينظر: العلواني، طه جابر، أدب الاختلاف في الإسلام، ص. ٧٥.
(٧) – ينظر: القرضاوي، يوسف، فقه الحياة المعاصرة، ص. ٣٣.
(٨) – ينظر: الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، ج١، ص. ٥٠.
(٩) – ينظر: الشاطبي، أبو إسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، ص. ٢١٠.
(١٠) – ينظر: القرضاوي، يوسف، فقه الحياة المعاصرة، ص. ٣٣.
(١١) – سورة الرعد اية (١١).
(١٢) –سورة العنكبوت اية (٢٠).
(١٣) – ينظر:سيد قطب, في ظلال القران, ٤٥٨/٥ .
(١٤) – أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري. الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم ، (٦٢٧٧) ٩٥/٧ .
(١٥) – علي عبد الواحد، التطور والابتكار في ضوء الشريعة الإسلامية، دار الفكر العربي، ٢٠١٠، صـ ٨٨.
(١٦) – ينظر: القرضاوي، يوسف، فقه الحياة المعاصرة، ص. ٣٣.
(١٧) – ينظر: الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، ج١، ص. ٥٢.
(١٨) – ينظر: الشاطبي، أبو إسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، ص. ٢١٥.
(١٩) – ينظر: الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، ج١، ص. ٥٥.

(٢٠) – ينظر: القرضاوي، يوسف، فقه الحياة المعاصرة، ص. ٣٥.

(٢١) – ينظر: العلواني، طه جابر، أدب الاختلاف في الإسلام، ص. ٧٨.

(٢٢) – ينظر: القرضاوي، يوسف، الإسلام والتجديد الحضاري، ص. ٤٨.

(٢٣) – ينظر: الشاطبي، أبو إسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، ص. ٢٢٠.

(٢٤) – ينظر: دراز، محمد عبد الله، الدين: بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان، جزء ١، ص. ١٢٥.

(٢٥) – ينظر: القرضاوي، يوسف، فقه الحياة المعاصرة، ص. ٤٠.

(٢٦) – ينظر: الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، ج١، ص. ٦٠.

(٢٧) – ينظر: الشاطبي، أبو إسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، ص. ٢٢٥.

(٢٨) – ينظر: القرضاوي، يوسف، فقه الحياة المعاصرة، ص. ٤٢.

(٢٩) – ينظر: الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، ج١، ص. ٦٥.

(٣٠) – ينظر: الشاطبي، أبو إسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، ص. ٢٣٠.

(٣١) – ينظر: الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، ج١، ص. ٧٠.

(٣٢) – ينظر: القرضاوي، يوسف، فقه الحياة المعاصرة، ص. ٤٥.

(٣٣) – ينظر: العلواني، طه جابر، أدب الاختلاف في الإسلام، ص. ٨٠.

(٣٤) – ينظر: الشاطبي، أبو إسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، ص. ٢٣٥.

(٣٥) – ينظر: القرضاوي، يوسف، الإسلام والتجديد الحضاري، ص. ٥٠.

(٣٦) – ينظر: دراز، محمد عبد الله، الدين: بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان، جزء ١، ص. ١٣٠.

(٣٧) – ينظر: القرضاوي، يوسف، فقه الحياة المعاصرة، ص. ٥٠.

(٣٨) – ينظر: الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، ج١، ص. ٧٥.

(٣٩) – . ينظر: الشاطبي، أبو إسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، ص. ٢٤٠.

(٤٠) –ينظر: العلواني، طه جابر، إصلاح الفكر الإسلامي: مدخل إلى منظومة إسلامية في المعرفة والمنهج، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، واشنطن، ١٩٩١م، صـ ٢٥.

(٤١) – ينظر: الساعي، محمد رشيد، الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي المعاصر، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٥م، صـ ٤١.

(٤٢) – ينظر : بن عاشور، محمد الطاهر، أصول النظام الاجتماعي في الإسلام، دار السلام، القاهرة، ١٩٩٦م، صـ ٦٧.

(٤٣) – ينظر : عمارة، محمد، التجديد في الفكر الإسلامي، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٨م، صـ ١٣.

(٤٤) – محمد عبد الله دراز , دستور الاخلاق في القران ٧٨/١

(٤٥) – ابن تيمية ، مجموع الفتاوي ، ٢٨ / ٣١٢

(٤٦) – عبد الكريم بكار، نحو فهم أعمق للواقع، دار القلم، دمشق، ٢٠٠٨م، ص ٤٥.

(٤٧) – محمد عمارة، الخطاب الديني بين التجديد الإسلامي والتبديد الأمريكاني، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٧–٨.

(٤٨) – علال الفاسي، مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م، ص ١٢–١٣.